



المركز القانوني
للحقوق والتنمية

سلسلة تقارير رصد ووثيق جرائم السعودية وتحالفها

تقرير حقوقي عن انتهاكات السعودية وتحالفها واستهدافها وقتلها لمدنيين مديرية بكيل المير - محافظة حجة ٢٠١٥/٥/٧م



"الهجوم على أحياء سكنية مدنية"

محرقة أسرة زقاد قرية بكيل المير- محافظة حجة

بتاريخ ٧ مايو ٢٠١٥م



المحتويات

٤	مكان الانتهاك :
٤	نوع الانتهاك:
٤	جهة الانتهاك:
٤	وصف وقائع الانتهاك :
٤	نتائج الانتهاك:
٥	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي العام والقانون الإنساني الدولي:

مكان الانتهاك :

قرية ريفية في منطقة سمنة بمديرية بكيل المير إحدى مديريات محافظة حجة في اليمن تقع في شمال شرق المحافظة .

الزمان : قرابة الساعة ٦:١٠ مساءً

التاريخ: الخميس ٢٠١٥/٥/٧ م

نوع الانتهاك :

قصف بالطيران الحربي على منازل مواطنين مدنيين أسفر عن قتل وتفحم واحتراق أسرة بكاملها تدعى أسرة (محمد ناصر) بصورة بشعة ووحشية.

جهة الانتهاك :

المملكة العربية السعودية والدول التي تحالفت معها وهي (الإمارات، الكويت، قطر، البحرين، مصر، السودان، المغرب، الأردن، أمريكا)

وصف وقائع الانتهاك :

في الساعة السادسة قبل مغرب يوم الخميس الموافق ٢٠١٥/٥/٧ م شنت الطائرات الحربية التابعة للمملكة السعودية وحلفائها غارات جوية على إحدى قرى مديرية بكيل المير التابعة لمحافظة حجة الحدودية مع المملكة واستهدفت غاراتها منازل بسيطة مكونة من القش والصفائح تابعة لمواطنين مدنيين فقراء، ليسقط على إثرها أفراد أسرة بكاملها مكونة من (١٣) فرداً معظمهم من النساء والأطفال، وقد أسفر القصف عن تفحم جثث الضحايا وتحويلها إلى أشلاء متناثرة، ولم ينجوا منهم إلا طفلين احترقت أجسادهم أحدهما توفي في نفس اليوم في المستشفى والأصغر منه توفي في العناية المركزة في صنعاء ، وتم توثيقهما وهما في العراء لا يجدون أدنى مقومات الحياة من رعاية وعلاج وطعام وشراب بسبب حالتهم الاقتصادية المتدهورة التي أضاف لها الحصار الخانق المفروض من السعودية على اليمن المزيد والمزيد من المعاناة، فقد أدى إلى انعدام شبه تام للأدوية الضرورية والمستلزمات الإسعافية الطبية العاجلة، وليست هذه الحالة المأساوية إلا نموذجاً للوضع الذي تكابده مئات آلاف الأسرى في مختلف المناطق اليمنية والتي تتعرض يومياً لمخاطر الموت إما بقصف الطائرات أو جراء نقص الغذاء والدواء والحاجيات الأساسية ، الأمر الذي يجعل من الممارسات التي تقوم بها المملكة السعودية وحلفائها بحق المدنيين اليمنيين جرائم إبادة جماعية وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

نتائج الانتهاك :

نتج عن استهداف المدنيين في بكيل المير إلى قتل ١٣ مدنياً من أسرة واحدة بينهم ثمانية أطفال وامرأتين ، كما أصيب طفلين بحروق من الدرجة الأولى أحدهما توفي في اليوم الثالث من الواقعة في المستشفى والآخر توفي في العناية المركزة في المستشفى الجمهوري بصنعاء ، كما نتج عن القصف تدمير منزلهم وهلاك ١٠٠ ماشية من الأغنام.

المركز القانوني قام بتوثيق العديد من جرائم القتل المباشر والإصابات والأضرار التي طالت المدنيين عن طريق إفادات الشهود والمختصين في مستشفى المدينة .

محافظة حجة مثلها مثل بقية محافظات الجمهورية تعاني من أزمة وقود خانقة بسبب الحصار السعودي على اليمن براً وبحراً وجواً واستهداف ناقلات الوقود من قبل الطيران، ويشهد الوضع الأمني في المحافظة تدهوراً كبيراً سيما في مديريات حرص وعبس وبكيل المير التي تم إعلانها مؤخراً مناطق منكوبة بسبب استهدافها المستمر بغارات الطيران وبالقصف المدفعي والصاروخي، وقد قام المركز بتوثيق الحالة المأساوية في مديريات المحافظة التي نتجت عن إنعدام أساسيات الحياة من غذاء ودواء وماء وكهرباء، ووثق الحالة الصعبة التي يواجهها (مستشفى حرص) الذي يستقبل على مدار الساعة حالات الضحايا من القتلى والجرحى من أبناء تلك المناطق والذي يوشك على الانهيار التام بسبب انعدام الخدمات والأدوية واستمرار القصف، وقد قام المركز بتوثيق الوضع الكارثي الذي لا يمكن وصفه في تلك المناطق المنكوبة وما يكابده المدنيون من نقص حاد في كل مستلزمات الحياة الضرورية، والوضع الذي ينذر بهلاك جماعي لسكان المحافظة الذين تقدر أعدادهم بمئات الآلاف من المدنيين معظمهم نساء وأطفال.

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي العام والقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني يعتبر الجرائم المرتكبة بحق المدنيين واستهداف المنشآت المدنية والحصار الخانق الذي تفرضه السعودية وتحالفها على الشعب اليمني الذي يتسبب في هلاك الأبرياء، كل ذلك يعد وفقاً للقانون الدولي العام والقانون الإنساني جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب يجب ملاحقة المسؤولين عن ارتكابها.

أسماء وبيانات وصور بعض الضحايا من القتل نتيجة القصف



اسم الضحية :	مغنية محمد ناصر زقاد
العمر	سنتان (طفلة)
الانتهاك	تم قصف سكنهم مما أدى إلى قتلها
مكان الانتهاك	منطقة بكيل المير - محافظة حجة
تاريخ الانتهاك	٢٠١٥/٥/٧ م
جهة الانتهاك	السعودية وتحالفها
اسم الضحية :	سميرة محمد ناصر زقاد (وبجوارها والدتها)
العمر	٦ سنوات (طفلة)
الانتهاك	تم قصف سكنهم مما أدى إلى قتلها
مكان الانتهاك	منطقة بكيل المير - محافظة حجة
تاريخ الانتهاك	٢٠١٥/٥/٧ م
جهة الانتهاك	السعودية وتحالفها
اسم الضحية :	أميرة محمد ناصر زقاد
العمر	٥ سنوات (طفلة)
الانتهاك	تم قصف سكنهم مما أدى إلى قتلها
مكان الانتهاك	منطقة بكيل المير - محافظة حجة
تاريخ الانتهاك	٢٠١٥/٥/٧ م
جهة الانتهاك	السعودية وتحالفها
اسم الضحية :	مريم محمد ناصر زقاد
العمر	١٤ سنة (طفلة)
الانتهاك	تم قصف سكنهم مما أدى إلى قتلها
مكان الانتهاك	منطقة بكيل المير - محافظة حجة
تاريخ الانتهاك	٢٠١٥/٥/٧ م
جهة الانتهاك	السعودية وتحالفها

أسماء وبيانات وصور بعض الضحايا من القتل نتيجة القصف

م	الاسم	النوع	العمر	المحافظة	المديرية	اليوم	تاريخ الانتهاك
١-	مغنية محمد ناصر زقاد	طفلة	٢	حجة	بكيل المير	الخميس	٢٠١٥/٥/٠٧
٢-	أميرة محمد ناصر زقاد	طفلة	٥	حجة	بكيل المير	الخميس	٢٠١٥/٥/٠٧
٣-	سميرة محمد ناصر زقاد	طفلة	٦	حجة	بكيل المير	الخميس	٢٠١٥/٥/٠٧
٤-	أمين محمد ناصر زقاد	طفل	٧	حجة	بكيل المير	الخميس	٢٠١٥/٥/٠٧
٥-	سارية محمد ناصر زقاد	طفلة	٨	حجة	بكيل المير	الخميس	٢٠١٥/٥/٠٧
٦-	غالب محمد ناصر زقاد	طفل	١١	حجة	بكيل المير	الخميس	٢٠١٥/٥/٠٧
٧-	مريم محمد ناصر زقاد	طفلة	١٤	حجة	بكيل المير	الخميس	٢٠١٥/٥/٠٧
٨-	ناجي محمد ناصر زقاد	طفل	١٠	حجة	بكيل المير	الخميس	٢٠١٥/٥/٠٧
٩-	عذبة علي صغير الراشدي	أنثى	٤٠	حجة	بكيل المير	الخميس	٢٠١٥/٥/٠٧
١٠-	علي صلاح الصوي	ذكر	٤٠	حجة	بكيل المير	الخميس	٢٠١٥/٥/٠٧
١١-	فاطمة محمد القاضي	أنثى	٤٥	حجة	بكيل المير	الخميس	٢٠١٥/٥/٠٧
١٢-	محمد ناصر زقاد	ذكر	٥٠	حجة	بكيل المير	الخميس	٢٠١٥/٥/٠٧
١٣-	إبراهيم الراشدي	ذكر		حجة	بكيل المير	الخميس	٢٠١٥/٥/٠٧

أسماء وبيانات الطفلين الذين أصيبا في نفس الواقعة وماتا بعد إسعافهما إلى المستشفى



الطفلين ناجي وأمين (توفي ناجي بعد وصوله إلى المستشفى الجمهوري بصنعاء وأمين الأصغر سناً توفي بعده بأيام وهو في العناية المركزة) الصورة توضح الحروق وهي منتشرة في جميع أجزاء أجسامهم (حروق من الدرجة الأولى) والتي أصيبا بها وتوفيا بسببها في المستشفى الجمهوري بأمانة العاصمة بعد أن أسعفا إليه بسبب قصف الطيران الحربي للسعودية وتحالفها والذي نتج عنه قتل أسرة كاملة لم يبق منها إلا شاب في العشرينات من عمره (يدعى عايض) والذي قابلناه في المستشفى وذكر لنا بأنه ذهب إلى السوق ليشتري للأسرة طعاماً وعاد من السوق على هول هذا المنظر بحق أسرته حيث وجد أبويه وجميع إخوانه وأخواته قتلى وأشلاء أما أخويه اللذين تم إسعافهما فقد فجع بوفاتهما وهو مرافق لهما في المستشفى .



صادر عن
المركز القانوني للحقوق والتنمية
اليمن - ٢٠١٥ م